

24 - الإحسان - الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقatesه ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سیدا. يصلح لكم - [00:00:20](#)

اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله واحسنوا في عبادته واتباع شرعه وسنة نبيه محمد صلی الله عليه واله وسلم. واحسنوا الى - [00:00:40](#)

ادي الله فان الله تبارك وتعالى بدأ بنى دينه على الاحسان في العبادة والاحسان في التعامل بل على الاحسان في كل شيء. قال الله تبارك وتعالى ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن - [00:01:00](#)

وابع ملة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. وقال تبارك وتعالى بلى من من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وعن - [00:01:20](#)

حداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتكم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفترته وليربح ذبيحته. رواه - [00:01:40](#)

مسلم واخبر الله عز وجل ان الدين يقوم على الاحسان فقال تبارك وتعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن. فقد استمسك بالعروة الوثقى. والى الله عاقبة الامور. اي من يسلم وجهه - [00:02:00](#)

الى الله بالاخلاص وهو محسن في العبادة. متبوع للشريعة والسنة النبوية. فقد استمسك بعروة الاسلام الوثقى التي قيل انفصام لا والاحسان يا عباد الله هو اعلى مراتب الدين التي هي الاسلام والايمان والاحسان. وقد بينه - [00:02:20](#)

النبي صلی الله عليه وسلم فقال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك عليه وقال النبي صلی الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل يا معاذ اني احبك فلا تدعن دبر كل صلاة - [00:02:40](#)

صلاه ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. قال له ذلك لان حسن عبادة من الاحسان في العمل. وكذلك يا عباد الله الاحسان يكون في التعامل مع عباد الله - [00:03:00](#)

الاحسان الى خلق الله. قال الله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. وقال عز من قائل واحسنوا ان الله يحب المحسنين - [00:03:20](#)

واخبر عز وجل ان الاحسان سبب لنيل رحمة الله وننزل الغيث من السماء والمدد منه تبارك وتعالى فقال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمئنا. ان رحمة الله قريب من المحسنين - [00:03:40](#)

ورحمة الله قريبة من اهل الاحسان. لان جزاء الاحسان هو الاحسان. فمن احسن فان الله يحسن كما قال تبارك وتعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان اي ما جزاء الاحسان الا الاحسان؟ وقال - [00:04:00](#)

الذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين. وقال عز من قائل اصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. وقال عز وجل ان احسنتم احسنتم لنفسكم. وان - [00:04:20](#)

اسأتم فلها. فالعبد هو الذي يحسن الى نفسه بحسن فعله. لان الجزاء من جنس العمل. وكذلك هو الذي يسيء الى نفسه بما يعمل من

سيء في هذه الدنيا. قال تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - 00:04:40

فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى. فسنيسره للعسرى وما يغنى عنهم ما له اذا تردى واحبر عز وجل انه مع اهل الاحسان بمده ونصره ومعونته وتأييده. فقال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله - 00:05:00

اه هلا مع المحسنين. وبين عز وجل ان عمل اهل الاحسان محفوظ غير منقوص وغير غير منقوص ولا مضيع. قال تبارك وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. بل ان - 00:05:30

الله يزيدهم من فضله. كما قال عز وجل وسنزيد المحسنين. وقال تبارك وتعالى ولله ما في اخواتي وما في الارض ليجزي الذين اسأوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا في الحسنى بالحسنى ولهم في الآخرة - 00:05:50

الجزاء العظيم. قال تبارك وتعالى فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين. وقال تبارك وتعالى لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك آآ والمحسنين وقال للذين احسنوا الحسنى وزيادة. ولا يرهقهم ولا يرهق وجههم قطر ولا ذلة - 00:06:10

اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. اللهم اجعلنا من عبادك المحسنين. واعذنا من مضلات الفتنة يا رب العالمين. والحق برحمتك بعبادك الصالحين. اللهم لا تكنا الى انفسنا ولا الى احد سواك طرفة عين. يا ذا الجلال والاكرام - 00:06:40

اقول ما تسمعون واستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله على احسانه والشكر له على نعمه وامتنانه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها ل شأنه. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:07:00

الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واخوانه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله. وتمثلوا ما شرع الله لكم وما امركم به من الاحسان في عباداتكم ومعاملاتكم - 00:07:20

في جميع شؤونكم والى اخوانكم المسلمين. واعلموا يا عباد الله ان العبد لا يحقق مرتبة الاحسان الا بالاخلاص لله عز وجل وتوحيده في عبادته. وبحسن العبادة والعمل واتباع الشريعة. وذلك لا يتحقق - 00:07:40

اذا بالعلم النافع الموروث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وباتباع السابقين الاولين من الانبياء واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:08:00

اعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم. فالذين اتبعوهم باحسان اي احسنوا عملي ولم يسيئوا فهم معهم على ذلك. فاجتهدوا يا عباد الله اجتهدوا بالاحسان في اعمالكم. بالخلاصها لله - 00:08:20

تبارك وتعالى وبمتابعة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وبالنحو النصوح وكثرة الاستغفار وبالاحسان الى عباد الله الاحسان لهم بما تستطعون من ذلك فان ذلك من اعظم القربات وافضل الطاعات واعجل الامور ثوابا في الدنيا والآخرة - 00:08:40

واجزلها اجرا في الآخرة ايضا. اللهم اجعلنا من عبادك المحسنين يا ذا الجلال والاكرام. وقد قص الله عز وجل لنا في كتابه المبين ما كان من جزاءه لعباده المحسنين بما قص من اخبار الانبياء وغيرهم وما كافأهم على ذلك - 00:09:00

وقال تبارك وتعالى ولقد نادنا نوح فلنعلم المجبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقيين وتركنا عليه في الاخرين سلام على نوح في العالمين. انا كذلك نجزي المحسنين. انه من عبادنا - 00:09:20

المؤمنين فجزاه الله كذلك. وأشار الى انه كذلك يجزي المحسنين. وقال عن ابراهيم ما قام به من الدعوة والصبر على الاذى في ذات الله. قال وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين. انه من عبادنا - 00:09:40

المؤمنين وذكر موسى وهارون فقال ولقد من على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا الغاربين واتيناهم الكتاب المستبين وهديناهم الصراط المستقيم وتركنا عليهم في الاخرين سلام على موسى وهارون انا كذلك نجزي المحسنين. وقال عن يوسف وعفته وقيامه لله عز وجل - 00:10:00

قال ولما اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. وهكذا يذكر الله عباده المؤمنين في قصص ويبين انهم لما احسنوا

كافأهم وكذلك يجزي المحسنين. فاحسنوا يا عباد الله احسنوا في التعامل مع ربكم عز وجل - 00:10:30

وفي التعامل مع نبيكم وسنته وطاعته. وكذلك فيما عليكم من الحقوق. للوالدين والاهل وللジران والاخوان وللقرابة والاخوانكم المسلمين احسنوا فان الله يحب المحسنين. عباد الله صلوا وسلموا على رسولكم المصطفى ونبيكم - 00:10:50

فان ذلك من الاحسان العظيم الذي امركم الله عز وجل به وحذركم من الغفلة عنه. فقال ان الله وملائكته يصلون على نبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وفي وفي الحديث الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 00:11:10

اي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرة. رواه مسلم. وفي حديث ابي بردة ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي من امتي صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشرة - 00:11:30

عشرة مرات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحى عنه بها عشر سينات. رواه النسائي هاني وصاحب الالباني. فيا عباد الله اكثروا من الصلاة علي. اللهم صلي وسلم وبارك على عبادك ورسولك محمد. كما صليت على - 00:11:50

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين. عن ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وعلي ابي السبطين وعن بقية العشر - 00:12:10

تري وعن المهاجرين والانصار ومن تبعهم من الصحابة الاخيار وعن من تبعهم من المؤمنين وعننا معهم يا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا من عبادك المحسنين. اللهم اجعلنا من عبادك المحسنين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:12:30

اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم ربنا اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. اللهم عليك بالشرك والمشركين اللهم احمي حوزة الدين. اللهم عليك باليهود الغاصبين. اللهم عليك بهم وبمن عاونهم يا رب العالمين. اللهم - 00:12:50

بهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احفظ اخواننا المسلمين في فلسطين وفي بلاد الشام. اللهم احفظهم في كل ارض لك يا رب العالمين اللهم كن لهم عونا وظهيرا ومؤيدا ونصيرا. اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم. وعن ايمانهم وعن شمائهم ومن - 00:13:10

فوقهم ومن تحتهم يا رب العالمين. اللهم احمهم من اعدائهم. اللهم احميهم من اعدائهم. اللهم سلط على اليهود الغاصبين. اللهم فرق كان معاهم وشتت شملهم وفرق كلمتهم انك على ذلك قدير. اللهم احفظ بلادنا وبلدان المسلمين من كل سوء ومكره - 00:13:30

اللهم احفظنا بحفظك واكلنا برعايتك. اللهم احفظ بلادنا الامن والايمان والسلامة والاسلام. ووفق ولی امرنا وولي عهده لما تحب وترضى واجعل عملهم في رضاك. اللهم اجعلهم هداة مهتدین. غير ضالین ولا مضلین. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:13:50

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا هب لنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا - 00:14:10